

مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس نكروما
يعترض فيها على موقف الأمم المتحدة من قضية الكونغو 1960

الرئيس

عزيرى الرئيس الدكتور نكروما

اطلعت على بريقيتكم لرئيس وزراء سيلان؛
بخصوص سحب قوات سيلان من الأمم المتحدة،
وبريقتكم لى؛ بخصوص قرار سحب قواتنا من العمل
تحت قيادة الأمم المتحدة، وانى أقدر وجهة نظركم
التي تدعو الى تدعيم مجهودات الأمم المتحدة فى
الكونغو وعدم اضعافها.

ولكن علينا أن نسأل أنفسنا.. هل عاجت الأمم
المتحدة الموقف فى الكونغو بطريقة تضمن استقلال
الكونغو، والمحافظة على وحدته؟

والرد على هذا السؤال واضح.. فإن الأمم المتحدة
فى الكونغو تدخلت ضد الحكومة الشرعية؛ فاحتلت
المطارات والاذاعة، وعملت على إضعاف حكومة
باتريس لومومبا، وتقوية أعدائه؛ الأمر الذى يمكن

الرئيس

مويوتو من أن يستولى على السلطة، ويضع لومومبا
فى السجن، ويعمل على تصفية العناصر الوطنية،
ويوقف البرلمان عن العمل، ويقوم بتنفيذ سياسة
الاستعمار فى الكونغو.

واننا نرى الآن الاستعمار البلجيكى يعود الى
الكونغو بكل اطمئنان.

ومن الواضح أننا اشتركنا فى قوات الأمم المتحدة؛
لتحقيق المهمة التى نص عليها مجلس الأمن فى
قراره، حينما طلب لومومبا العون منها، وهذه المهمة
هى اجلاء الاستعمار البلجيكى، واستقلال الكونغو
ووحدته.

ولكن الأمم المتحدة فى الكونغو لم تقم بواجبها،
بل إن قيادتها عملت على تنفيذ الخطة الاستعمارية،
وأصبح التواطؤ واضحا، فعاد الاستعمار البلجيكى
قويا مطمئنا الى الكونغو، وأصبحت القوات الخاضعة
لقيادة الأمم المتحدة تنفذ بطريقة غير مباشرة خطة
الاستعمار ضد استقلال الكونغو ووحدته، وأصبح

مويوتو من أن يستولى على السلطة، ويضع لومومبا
فى السجن، ويعمل على تصفية العناصر الوطنية،
ويوقف البرلمان عن العمل، ويقوم بتنفيذ سياسة
الاستعمار فى الكونغو.

واننا نرى الآن الاستعمار البلجيكى يعود الى
الكونغو بكل اطمئنان.

ومن الواضح أننا اشتركنا فى قوات الأمم المتحدة؛
لتحقيق المهمة التى نص عليها مجلس الأمن فى
قراره، حينما طلب لومومبا العون منها، وهذه المهمة
هى اجلاء الاستعمار البلجيكى، واستقلال الكونغو
ووحدته.

ولكن الأمم المتحدة فى الكونغو لم تقم بواجبها،
بل إن قيادتها عملت على تنفيذ الخطة الاستعمارية،
وأصبح التواطؤ واضحا، فعاد الاستعمار البلجيكى
قويا مطمئنا الى الكونغو، وأصبحت القوات الخاضعة
لقيادة الأمم المتحدة تنفذ بطريقة غير مباشرة خطة
الاستعمار ضد استقلال الكونغو ووحدته، وأصبح

